

## الباب الثالث

### تحليل موسيقى الشعر في "ديوان الرصافي"

#### أ. ديوان الرصافي

كان معروف الرصافي شاعرا من الشعراء العراقيين الذين أعضاء مجمع العلم العربي في دمشق . وقبل دستور العثماني انه يؤلف القصائد ثورة واجتماعية. أن قصيدته من باب لمحافظون.<sup>١</sup>

فأما المحافظون أن تحافظ على قواعد من شعر العربية القديمة عموما، كوزن والقافية والجملة الكلمات والأسلوبه قويا واستخدم الموضوعات قبلها كالممدح والثناء والغزل والفخر والانتقال الموضوع إلى آخر في قصيدة واحدة. ولكن في تطورها، بدأ من الشعراء لإبتكارات في القاصدة .

كان ظهور هذه المحافظون على استجابة وصل نابليون إلى مصر في عام ١٧٩٨ الذي دخول الثقافة الفرنسية للعالم العربي. مقدمة هذه التحرك للبرودي وشوقي التي رحب الشعراء آخرين في مصر كحافظ وبرايم وإسماعيل وصبري وعلى جاريم : معروف الرصافي وجميل الصدق في عراق.<sup>٢</sup>

كان خصائص هذا الشعر على التالي :

١. يرفع الشعراء موضوعات الشعر العربي الجاهلي ويجلبون موضوعات جديدة لإستجابة توجيهات العصر كموضوع الوطنية والمواضيع

الاجتماعية.

---

Ahmad Atho'illah Fathoni, *Leksikon Sastrawan Arab Modern Biografi dan Karyanya*, (yogyakarta: DataMedia, ٢٠٠٧), Hal. ٩٨  
Taufiq A. Dardiri, *Perkembangan Puisi Arab Modern*, (Jurnal Adabiyat, Vol. X, No. ٢, ٢٠١١). Hal. ٢٩٠

٢. بعض الشعراء الذين يتعرفون على نمط القصيدة الجاهلية بوضع الأطلال والغزال في البداية ، لكن أولئك الذين يتجاهلون هذا النوع من الانفتاح بحيث يبدو في قصيدتهم وحدة موضوعية كقصائد أحمد شوقي وحافظ إبراهيم.

٣. تبقى كلمات وحدة المعنى والفن، في حين قصيدة هذا النوع لا يمكن تحقيق بنية وحدة العمل المستقل.

٤. مرجع القصيدة هو قاموس اللغة العربي الفصحى ، ولكن من الشعراء الذين تناولوا الصياغة الجديدة للواقع الحياة.

٥. يهيمن على الجانب التعليمي والأخلاقي.

٦. حاول بعض الشعراء محاكاة الشعر العربي الشعبي وتقليد الموضوعات والمصنفات وقافية.

ب. الأبيات المقفى في ديوان الرصافي

أغرودة العندليب

تَلَاهُ فَوْقَ الْعُصْنِ الرَّطِيبِ	*	سَمِعْتُ شِعْرًا لِلْعَنْدَلِيبِ
لَمْ تَهْوِ إِلَّا حَسَنَ الطَّيِّعَةِ	*	إِذْ قَالَ نَفْسِي نَفْسُ رَفِيعَةِ
أَحْسِنِ بِذَاكَ الْحَسَنُ الْبَدِيعِ	*	عَشِيقْتُ مِنْهَا حَسَنُ الرَّيِّعِ
لَا فِي قُصُورٍ وَلَا حُصُونِ	*	فَالْعَيْشُ عِنْدِي فَوْقَ الْعُصُونِ
مِنْ عُصْنِ وَرْدٍ لِعُصْنِ وَرْدٍ	*	أَطِيرُ فِيهَا لِقَرَطٍ وَجَدِي
فَالظُّلُّ فَوْقَى وَالرَّهْرُ تَحْتِي	*	وَفِي فُرُوعِ الْأَشْحَارِ بَيْتِي

فَسَلِّ نَسِيمَ الْأَسْحَارِ عَنِّي \* كَمْ هَزَّ عِطْفَ الْأَغْصَانِ لِحْنِي  
 وَسَلِّ بِشَدْوَى زَهْرِ الرَّيَاضِ \* إِنِّي بِحُكْمِ الْأَزْهَارِ رَاضٍ  
 فَكَمْ زُهُورٍ لِمَا أَفُوهُ \* أَصَعْتُ وَقَالَتْ لَا فُضَّ فُوهُ  
 يَا قَوْمِ إِنِّي خَلَقْتُ حَرًّا \* لَمْ أَرْضَ إِلَّا الْفَضَا مَقَرًّا  
 فَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تُنُوسُونِي \* فَفِي الْمَبَانِي لَا تَحْبَسُونِي  
 وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تُنْطِفُونِي \* فَأَطْلِفُونِي ، فَأَطْلِفُونِي

### التلغراف

أو الأسلاك البرقية

لِلْبَرْقِ أَسْلَاكٌ تُؤَدِّي الْأَخْبَارَ \* دَقِيقَةٌ مِثْلُ دِقَاقِ الْأَوْتَارِ  
 فَوْقَ الثَّرَى مُدَّتْ وَتَحْتَ الْأَبْحَارِ \* فِي عَمَدٍ قَدْ رُكِّزَتْ كَالْأَشْجَارِ  
 مَا بَيْنَ كُلِّ عَشْرَاتِ الْأَمْتَارِ \* تَحْسِبُهَا فِي الْقَمْرِ جِنَّ الْبَقَارِ  
 شَاحِصَةٌ أَشْبَاحُهَا لِلْأَنْظَارِ \* مُتَدَّةٌ نَحْوَ جَمِيعِ الْأَفْطَارِ  
 لِلْكَهْرِبَائِيَّةِ فِيهَا تَبَارُ \* تَنْقُلُ فِي أَنْ كَلْمَحِ الْأَبْصَارِ  
 جَوَائِبَ الْأَنْبَاءِ نَحْوَ الْأَمْصَارِ \* لِلَّهِ مِنْ سُلُوكِ دَقِيقٍ قَدْ صَارَ  
 فِي الْأَرْضِ بَجْرَى لِحَلِيلِ الْأَخْبَارِ \* وَالْكَهْرِبَائِيَّةُ شَيْءٌ قَدْ حَارَ  
 فِي كَنْهِهِ أَهْلُ النَّهْيِ وَالْأَفْكَارِ \* أَسْفَرَ مِنْهَا الْوَجْهَ بَعْضَ الْإِسْفَارِ  
 وَلَمْ يَزَلْ مُخْتَجِبًا بِالْأَسْتَرِ \* فِي طَيْهَا نُورٌ مُقَادٍ مِنْ نَارِ  
 وَكَمْ لَهَا بَيْنَ الْوَرَى مِنْ آثَارِ \* تَطْوِي الْمُسَافَاتِ بِهِمْ فِي الْأَسْفَارِ

وَتَنْقُلُ الْأَخْبَارَ ذَاتِ الْأَخْطَارِ \* ثُمَّ تُضِيءُ لَيْلَهُمْ بِالْأَنْوَارِ  
 فَتَجْعَلُ الْأَصَالَ مَثَلِ الْأَبْكَارِ \* مُشْرِقَةً مُبْهَجَةً لِلْأَنْظَارِ  
 وَقَدْ تُدَاوِي كُلَّ دَاءٍ ضَرَّارٍ \* فَالْسُّقْمَ تَشْفِيهِ بِغَيْرِ عَقَّارِ  
 وَالْجُرْحَ تَأْسُوهُ بِغَيْرِ مِسْبَارِ \* وَهِيَ لَعَمْرِي ذَاتِ لَفْحِ سَيَّارِ  
 لَهَا نَعُودٌ فِي جَمِيعِ الْأَفْطَارِ \* فِي الْحَيَوَانِ وَالشَّرَى وَالْأَشْجَارِ  
 وَفِي رِيَّاحِ الْجَوِّ ذَاتِ الْإِعْصَارِ \* وَفِي بَحَارِ الْأَرْضِ ذَاتِ التِّيَّارِ  
 وَقَدْ سَرَتْ فِي كُلِّ غَيْمٍ مِدْرَارٍ \* بِهَا تَسْحَحُ هَاطَلَاتُ الْأَمْطَارِ  
 فَهِيَ بِهَذَا الْكَوْنِ سِرُّ الْأَسْرَارِ

### في طريقي إلى حلب

جِئْتُ إِلَى الدَّيْرِ ضَحَى يَوْمِ الْأَحَدِ \* أَقْصِدُ مِنْهُ حَلْبًا فِيمَنْ قَصَدَ  
 فَأَعْتَرَضْتَنِي شُرْطَةٌ ذَاتَ رَصَدٍ \* تَطْلُبُ تَصْدِيقُ جَوَّازِي فِي الصَّدَدِ  
 فَعَافَنِي ذَاكَ مِنَ الْيَوْمِ لَعْدٍ \* كَأَنِّي وَالْعَيْظُ فِي قَلْبِي اتَّقَدُ  
 سَفِينَةٌ أَمْسِكُهَا مَاءٌ جَمْدٍ \* حَتَّى لَقَدْ بَيَّسْتُ مِنْ فَتْحِ السَّدَدِ  
 وَقُلْتُ مِنْ يَأْسِي وَقَدْ قُلَّ الْجِلْدُ \* كَأَنَّ مَنْ يَمُرُّ مِنْ هَذَا الْبِلَدِ  
 يُمِرُّ رَحْفًا بَيْنَ أَشْدَاقِ الْأَسَدِ \* لَوْلَا كِرَامٌ أَدْرَكُونِي بِالْمَدَدِ  
 لَكِنْتُ أَبْقَى زَمَنًا مِنْ غَيْرِ حَدٍ \* يَا صَاحِبَ الشَّرْطَةِ مَا هَذَا اللَّدَدُ  
 لَمْ أَدْرِ جِدُّ فَعَلْكُمْ أَمْ هُوَ دَدٌ \* فَإِنَّ أَجْنَادَكَ جَاءُوا بِالْفَنَدِ

تَعَاوَرَنِي مِنْهُمْ يَدٌ فَيَدُ	*	إِذْ فِي عَاثُوا عَيْثُ ذَنْبٍ فِي نَقْدُ
حَتَّى ثِيَابِي فَتَشَوُّهَا وَالْحَسَدُ	*	أَقَادُ كَالْقَاتِلِ قَيْدَ لِلْقَوْدُ
مَا أَنَا مِمَّنْ جَرَّ جُرْمًا فَشَرَدُ	*	كَأَنِّي سَارِقُ مَالٍ مُفْتَقَدُ
كَأَلَا وَلَسْتُ جَانِيًا عَلَى أَحَدُ	*	وَلَسْتُ مِمَّنْ سِيمَ حَقًّا فَجَحَدُ
وَالْحُكْمُ قَدْ جَارَ عَلَيْهِمْ وَاسْتَبَدُ	*	لَكِنَّمَا الْأَمْرُ لَدَيْهِمْ قَدْ فَسَدُ
عَنْهُمْ ، وَأَمَّا سَعْدُهُمْ فَقَدْ حَمَدُ	*	فَالْقَوْمُ : أَمَّا حَظُّهُمْ فَقَدْ رَقَدُ
وَقَدْ أَضَاعُوا بَجْدُهُمْ إِلَى الْأَبَدُ	*	مِنْهُمْ ، وَأَمَّا نَحْسُهُمْ فَقَدْ وَقَدُ
وَقَدْ وَقَدُ ، وَقَدْ وَقَدُ ، وَقَدْ وَقَدُ		

### ج. شكل وزن وإيقاع القافية في ديوان الرصافي

كما هو موضح في الباب السابق ، أن الوزن هو يسمى تفعيلات الشعر العربي. فالقافية هي تشابه الصوت الأخير الحرف من الأبيات لترتب الشعراء. في هذا القسم نعطي لمحة عامة عن هذين الجانبين وهي وزن وقافية في الشعري للمعروف الرصافي. أما الوزن والقافية في هذه القصيدة كما يلي :

#### ١. أغرودة العنديل<sup>٣</sup>

تَلَاهُ فَوْقَ الْعُصْنِ الرَّطِيبِ			سَمِعْتُ شِعْرًا لِلْعَنْدَلِيبِ		
رَطِيبِي	قَلْعُصْنِرِ	تَلَاهُفُو	دَلِيبِي	رَنْلَلَعْنِ	سَمِعْتُشِعْ

<sup>٣</sup> مصطفى الشقا ، ديوان الرصافي أتم شرحه وصححه (مصر : دار الفكر العربي ، ١٣٧٣ -

o/o//	o/o/o/	o//o//	o/o//	o/o/o/	o//o//
فَعُولُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُتَفَعِّلُنْ	فَعُولُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُتَفَعِّلُنْ
مخبونة	مقطوعة	مخبونة	مخبونة	مقطوعة	مخبونة
ضَرْبُ	حَشْوُ		عَرُوضُ	حَشْوُ	

القافية : أما القافية في هذا البيت فهو بعض الكلمة : (طِيِي) ، تبدأ القافية بحرف "ط" الى "ي".

حروفها : رويها : الباء المكسورة . والياء قبل الروي : ردف . والياء الناشئة عن إشباع كسرة الباء : وصل .  
حركاتها : كسرة الباء : مجرى . وكسرة الطاء : حذو .  
نوعها : مطلقة مردوفة موصولة بليين .  
حدودها بين الساكنين : وقع بين ساكنيها حرف متحرك ، فهي من المتوتر .

لَمْ تَهَوِ إِلَّا حَسَنُ الطَّبِيعَةِ			إِذْ قَالَ نَفْسِي نَفْسٌ رَفِيعَةٌ		
طَبِيعَةٌ	لَا حَسَنُطْ	لَمْ تَهَوِإِلْ	رَفِيعَةٌ	سَيْنَفْسُنْ	إِذْ قَالَنْفْ
o/o//	o///o/	o/o//o/	o/o//	o/o/o/	o//o/o/
فَعُولُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعُولُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
مخبونة	مطوية	سالمة	مخبونة	مقطوعة	سالمة
ضَرْبُ	حَشْوُ		عَرُوضُ	حَشْوُ	

القافية : أما القافية في هذا البيت فهو بعض الكلمة : (بِيعَةٌ) ، تبدأ القافية بحرف "ب" الى "ه".

حروفها : رويها : العين المفتوحة . والهاء الساكنة بعدها : وصل . والياء قبل

الروي : ردف .

حركاتها : فتحة العين : مجرى . وكسرة الباء : حذو .

نوعها : مطلقة مؤسسه موصولة بهاء

حدودها بين الساكنين : وقع بين ساكنيها حرفان متحركان ، فهي المتواتر .

أَحْسِنُ بِذَلِكَ الْحَسَنُ الْبَدِيعِ			عَشَيْتُ مِنْهَا حَسَنُ الرَّيِّعِ		
تُبْدِيعِي	كَلْحَسَنٍ	أَحْسِنِيذًا	رَيْعِي	هَأَحْسُنُرُ	عَشَيْتُمِنْ
o/o//o/	o/o/o/	o//o/o/	o/o//	o/o/o/	o//o//
مُسْتَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعُولُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
مخبونة	مقطوعة	سالمة	مخبونة	مقطوعة	مخبونة
ضَرْبُ	حَشُّوْ		عَرُوضُ	حَشُّوْ	

القافية : أما القافية في هذا البيت فهو بعض الكلمة : (ديعي) ، تبدأ القافية

بحرف "د" الى "ي" .

حروفها : رويها : العين المكسورة . والياء قبل الروي : ردف . والياء الناشئة عن

إشباع كسرة العين : وصل .

حركاتها : كسرة العين : مجرى . وكسرة الدال : حذو .

نوعها : مطلقة مردوفة موصولة بدين .

حدودها بين الساكنين : وقع بين ساكنيها حرف متحرك ، فهي من المتواتر .

لَا فِي قُصُورٍ وَلَا حُصُونِ			فَالْعَيْشُ عِنْدِي فَوْقَ الْعُصُونِ		
حُصُونِي	رِنُوْلًا	لَا فِيْقُصُوْ	عُصُونِي	دِيْفُوقَلْ	فَالْعَيْشُ عِنْدِي

o/o//	o/ /o/	o//o/ o /	o/o//	o/o/o/	o//o/o/
فَعُولُنْ	مُسْتَعِلْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعُولُنْ	مُسْتَفْعِلْ	مُسْتَفْعِلُنْ
مخبونة	مقطوعة	سالمة	مخبونة	مقطوعة	سالمة
ضَرْبْ	حَشُوْ		عَرُوضْ	حَشُوْ	

القافية : أما القافية في هذا البيت فهو بعض الكلمة : (صُوِي) ، تبدأ القافية

بحرف "ص" الى "ي".

حروفها : رويها : النون المكسورة . والواو قبل الروي : ردف . والياء الناشئة عن

إشباع كسرة النون : وصل .

حركاتها : كسرة النون : مجرى . وضمة الصاد : حذو .

نوعها : مطلقة مردوفة موصولة بليين .

حدودها بين الساكنين : وقع بين ساكنيها حرف متحرك ، فهي من المتوتر .

مِنْ غُصْنٍ وَرَدٍ لِعَصْنٍ وَرَدٍ			أَطِيرُ فِيهَا لِقَرَطٍ وَجَدِي		
نِوَرْدِي	دِنْلِعْصْنْ	مِنْعُصْنَوْرْ	طِوَجْدِي	هَالِقَرْ	أَطِيرِي
o/o//	o/ /o/	o//o/o/	o/o//	o/ /o/	o//o/ /
فَعُولُنْ	مُسْتَعِلْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعُولُنْ	مُسْتَعِلْ	مُسْتَفْعِلُنْ
مخبونة	مقطوعة	سالمة	مخبونة	مقطوعة	مخبونة
ضَرْبْ	حَشُوْ		عَرُوضْ	حَشُوْ	

القافية : أما القافية في هذا البيت فهو الكلمة : (وَرْدِي) ، تبدأ القافية بحرف

"و" الى "ي".



حروفها : رويها : الدال المكسورة . والراء قبل الروي : ردف . والياء الناشئة عن  
إشباع كسرة الدال : وصل .  
حركاتها : كسرة الدال : مجرى . وفتحة الواو : حذو .  
نوعها : مطلقة مردوفة موصولة بلين .  
حدودها بين الساكنين : وقع بين ساكنيها حرف متحرك , فهي من المتوتر .

فَالظَّلُّ فَوْقَى وَالزَّهْرُ تَحْتَى			وَفِي فُرُوعِ الْأَشْجَارِ بَيْتِي		
رُحَّتِي	قَاوَزَرَهْ	فَطْظَلَّلَفُوْ	رَبَيْتِي	عِلَّاشَجَا	وَفَيْفُرُوْ
o/o//	o/o/o/	o//o/o/	o/o//	o/o/o/	o//o/ /
فَعُوْلُنْ	مُسْتَفْعِلْنْ	مُسْتَفْعِلْنْ	فَعُوْلُنْ	مُسْتَفْعِلْنْ	مُسْتَفْعِلْنْ
مخبونة	مقطوعة	سالمة	مخبونة	مقطوعة	مخبونة
ضَرْبْ	حَشُوْ		عَرُوْضْ	حَشُوْ	

القافية : أما القافية في هذا البيت فهو الكلمة : (تَحْتَى) ، تبدأ القافية بحرف  
"ت" الى "ي" .

حروفها : رويها : التاء المكسورة . والحاء قبل الروي : ردف . والياء الناشئة عن  
إشباع كسرة التاء : وصل .  
حركاتها : كسرة التاء : مجرى . وفتحة التاء : حذو .  
نوعها : مطلقة مردوفة موصولة بلين .  
حدودها بين الساكنين : وقع بين ساكنيها حرف متحرك , فهي من المتوتر .

كَمْ هَزَّ عِطْفَ الْأَعْصَانِ لِحْنِي			فَسَلَنْ نَسِيمِ الْأَشْحَارِ عَنِّي		
نَلْحِنِي	فَلْأَعْصَا	كَمْهَزَّعِطْ	رِعْنِي	مُلَّأَسْحَا	فَسَلَنْسِي

o/o//	o/o/o/	o//o/o/	o/o//	o/o/o/	o//o/ /
فَعُولُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعُولُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
مخبونة	مقطوعة	سالمة	مخبونة	مقطوعة	مخبونة
ضَرْبُ	حَشْوُ		عَرُوضُ	حَشْوُ	

القافية : أما القافية في هذا البيت فهو الكلمة : (لَحْنِي) ، تبدأ القافية بحرف "ل" الى "ي".

حروفها : رويها : النون المكسورة . والحاء قبل الروي : ردف . والياء الناشئة عن إشباع كسرة النون : وصل .  
حركاتها : كسرة النون : مجرى . وفتحة الام : حذو .  
نوعها : مطلقة مردوفة موصولة بليين .  
حدودها بين الساكنين : وقع بين ساكنيها حرف متحرك ، فهي من المتوتر .

إِنِّي بِحُكْمِ الْأَزْهَارِ رَاضٍ			وَسَلِّ بِشَدْوِي زَهْرَ الرِّيَاضِ		
رِاضِي	مِأْزَهَا	إِنِّيْبِحُكْ	رِاضِي	وَيَزْهَرُزْ	وَسَلِّشَدْ
o/o//	o/o/o/	o//o/o/	o/o//	o/o/o/	o//o/ /
فَعُولُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعُولُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
مخبونة	مقطوعة	سالمة	مخبونة	مقطوعة	مخبونة
ضَرْبُ	حَشْوُ		عَرُوضُ	حَشْوُ	

القافية : أما القافية في هذا البيت فهو الكلمة : (راضِي) ، تبدأ القافية بحرف "ر" الى "ي".

حروفها : رويها : الضاد المكسورة . والألف قبل الروي : ردف . والياء الناشئة  
 عن إشباع كسرة الباء : وصل .  
 حركاتها : كسرة الضاد : مجرى . وفتحة الراء : حذو .  
 نوعها : مطلقة مردوفة موصولة بلين .  
 حدودها بين الساكنين : وقع بين ساكنيها حرف متحرك , فهي من المتوتر .

أَصَعَتْ وَقَالَتْ لَا فُضَّ فُوهُ			فَكَمْ زُهُورٍ لِمَا أَفُوهُ		
ضَفُوهُو	لَتَلْفُضْ	أَصَعْتُوَقَا	أَفُوهُو	رِنَلِمَا	فَكَمْزُهُو
o/o//	o/ o/ o/	o//o/o/	o/o//	o/ /o/	o //o/ /
فَعُولُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعُولُنْ	مُسْتَعِلُنْ	مُتَفْعِلُنْ
مخبونة	مقطوعة	سالمة	مخبونة	مقطوعة	مخبونة
ضَرْبُ	حَشُوْ		عَرُوضُ	حَشُوْ	

القافية : أما القافية في هذا البيت فهو الكلمة : (فُوهُو) ، تبدأ القافية بحرف  
 "ف" الى "و" .

حروفها : رويها : الهاء المضمومة . والواو قبل الروي : ردف . والواو الناشئة عن  
 إشباع ضمة الهاء : وصل .  
 حركاتها : ضمة الهاء : مجرى . وضمة الفاء : حذو .  
 نوعها : مطلقة مردوفة موصولة بلين .  
 حدودها بين الساكنين : وقع بين ساكنيها حرف متحرك , فهي من المتوتر .

لَمْ أَرْضَ إِلَّا الْفَضَا مَقْرًا			يَا قَوْمِ إِنِّي خَلَقْتُ حَرًّا		
مَقْرًا	لَلْفَضَا	لَمَأْرَضِيَالُ	تُحْرَرَا	نَيَخَلَقُ	يَا قَوْمِيَانُ

o/o//	o / / o /	o//o/o/	o/o//	o / /o/	o //o/ o /
فَعُولُنْ	مُسْتَعِلْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعُولُنْ	مُسْتَعِلْ	مُسْتَفْعِلُنْ
مخبونة	مقطوعة	سالمة	مخبونة	مقطوعة	سالمة
ضَرْبْ	حَشْوُ		عَرُوضْ	حَشْوُ	

القافية : أما القافية في هذا البيت فهو بعض الكلمة : (قَرَرًا) ، تبدأ القافية بحرف "ق" الى "ا".

حروفها : رويها : الراء المفتوحة . والالف بعدها وصل .

حركاتها : فتحة الراء : مجرى . فتحة القاف : حذو .

نوعها : مطلقة مردوفة موصولة بدين .

حدودها بين الساكنين : وقع بين ساكنيها حرف متحرك ، فهي من المتوتر .

فَفِي الْمَبَانِي لَا تَحْبِسُونِي			فَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تُنْسُونِي		
بَسُونِي	نِيْلَاتُحْ	فَفِلْمَبَا	نُسُونِي	تَمَانْتُو	فَإِنَارْدُ
o/o//	o / o / o /	o//o/ /	o/o//	o / o /o/	o //o/ /
فَعُولُنْ	مُسْتَفْعِلْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعُولُنْ	مُسْتَفْعِلْ	مُسْتَفْعِلُنْ
مخبونة	مقطوعة	مخبونة	مخبونة	مقطوعة	مخبونة
ضَرْبْ	حَشْوُ		عَرُوضْ	حَشْوُ	

القافية : أما القافية في هذا البيت فهو بعض الكلمة : (سُونِي) ، تبدأ القافية

بحرف "س" الى "ي".

حروفها : رويها : النان المكسورة . والياء بعدها : وصل . والواو قبل الراوي :

ردف .

حركاتها : كسرة النون : مجرى . وضمة السين : حذو .

نوعها : مطلقة مردوفة موصولة بلين .

حدودها بين الساكنين : وقع بين ساكنيها حرف متحرك , فهي من المتوتر .

فَأَطْلُقُونِي ، فَأَطْلُقُونِي			وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تُنْطِقُونِي		
لِقُونِي	نَيْفَاطُ	فَأَطْلُقُو	طِقُونِي	تُمَانِئُنْ	وَإِنَارِدْ
o/o//	o / / o /	o//o/ /	o/o//	o/ o /o/	o //o/ /
فَعُولُنْ	مُسْتَعِلْ	مُتَعِلُنْ	فَعُولُنْ	مُسْتَفْعِلْ	مُتَفْعِلُنْ
مخبونة	مقطوعة	مخبونة	مخبونة	مقطوعة	مخبونة
ضَرْبُ	حَشُوْ		عَرُوضُ	حَشُوْ	

القافية : أما القافية في هذا البيت فهو بعض الكلمة : (قُونِي) ، تبدأ القافية بحرف "ق" الى "ي" .

حروفها : رويها : النون المكسورة . والياء بعدها : وصل . والواو قبل الراوي : ردف .

حركاتها : كسرة النون : مجرى . وضمة القاف : حذو .

نوعها : مطلقة مردوفة موصولة بلين .

حدودها بين الساكنين : وقع بين ساكنيها حرف متحرك , فهي من المتوتر .

## ٢ . التلغراف

أو الأسلاك البرقية<sup>٤</sup>

دَقِيقَةٌ مِثْلُ دِقَاقِ الْأَوْتَارِ			لِلْبَرْقِ أَسْلَاكٌ تُؤَدِّي الْأَخْبَارَ		
قِلَاوَتَار	مِثْلِدِقَا	دَقِيقَةٌ	دِلَاخْبَار	لَاكْتُوْد	لِلْبَرْقِ أَسْلَاكٌ
٥٥/٥/٥/	٥/ / / ٥ /	//٥/ /	٥٥/٥/٥/	٥// ٥ /٥/	٥ //٥/ ٥ /
مُسْتَفْعِلَان	مُسْتَعْلِن	مُتَفَعِّل	مُسْتَفْعِلَان	مُسْتَفْعِلَان	مُسْتَفْعِلَان
عيوب	مطوية	مشكولة	عيوب	سالمة	سالمة
ضَرْبٌ	حَشُو		عَرُوضٌ	حَشُو	

القافية : أما القافية في هذا البيت فهو بعض الكلمة : (أوتار) ، تبدأ القافية

بحرف "أ" إلى "ر".

حروفها : رويها : الباء الساكنة.

حركاتها : فتحة التاء : توجيه .

نوعها : مقيدة مجردة من الرفع والتأسيس.

حدودها بين الساكنين : وقع بين ساكنيها حرف متحركان ، فهي من المتدارك .

فِي عَمَدٍ قَدْ رُكِّزَتْ كَالْأَشْجَارِ			فَوْقَ الثَّرَى مُدَّتْ وَتَحْتَ الْأَبْحَارِ		
كَلْأَشْجَارِي	قَدْ رُكِّزَتْ	فِي عَمَدِن	تَلْ أَبْحَارِي	مُدَّتْ وَتَحْ	فَوْقَ الثَّرَى
٥/٥/٥/٥/	/٥/ /٥/	٥ / / / ٥ /	٥/٥/٥/٥/	٥// ٥ /٥/	٥ //٥/ ٥ /
مُسْتَفْعِلَان	مُسْتَعْلِن	مُسْتَعْلِن	مُسْتَفْعِلَان	مُسْتَفْعِلَان	مُسْتَفْعِلَان

<sup>٤</sup> مصطفى الشقا ، ديوان الرصافي أتم شرحه وصححه ، المرجع السابق ، ص . ٢٥٢-٢٥٣

عيوب	عيوب	مطوية	عيوب	سالمة	سالمة
ضَرَبُ	حَشُوْ		عَرُوْضُ	حَشُوْ	

القافية : أما القافية في هذا البيت فهو بعض الكلمة : (جاري) ، تبدأ القافية بحرف "ج" الى "ي".

حروفها : رويها : الراء المكسورة . والألف قبل الراوي : ردف . والياء الناشئة عن إشباع كسرة الراء : وصل .

حركاتها : كسرة الراء : مجرى . وضمة الجيم : حذو .

نوعها : مطلقة مردوفة موصولة بلين .

حدودها بين الساكنين : وقع بين ساكنيها حرف متحرك ، فهي من المتوتر .

تَحْسِهَا فِي الْقَفْرِ جِنَّ الْبَقَارِ			مَا بَيْنَ كُلِّ عَشْرَاتِ الْأَمْتَارِ		
نَلْبَقَارِي	فَلَقْفَرِجْنِ	تَحْسِهَا	تِلْ أَمْتَارِي	لِنَعَشْرَا	مَا بَيْنَكُلْ
o/o/o/o/	o // o / o /	o // o /	o/o/o/o/	o / o / o /	o // o / o /
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَعِلْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلْ	مُسْتَفْعِلُنْ
عيوب	سالمة	مقطوعة	عيوب	مقطوعة	سالمة
ضَرَبُ	حَشُوْ		عَرُوْضُ	حَشُوْ	

القافية : أما القافية في هذا البيت فهو بعض الكلمة : (قاري) ، تبدأ القافية بحرف "ق" الى "ي".

حروفها : رويها : الراء المكسورة . والألف قبل الراوي : ردف . والياء الناشئة عن إشباع كسرة الراء : وصل .

حركاتها : كسرة الراء : مجرى . وفتحة القاف : حذو .

نوعها : مطلقة مردوفة موصولة بلين .

حدودها بين الساكنين : وقع بين ساكنيها حرف متحرك , فهي من المتوتر .

مُتَدَّةٌ نَحْوَ جَمِيعِ الْأَقْطَارِ			شَاحِصَةٌ أَشْبَاهُهَا لِلْأَنْظَارِ		
عِلْ أَقْطَارِي	نَحْوَجِي	مُتَدَدْتُنْ	لِلْأَنْظَارِي	أَشْبَاهُهَا	شَاحِصَتُنْ
o/o/o/o/	o///o/	o//o/o/	o/o/o/o/	o//o/o/	o///o/
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
عيوب	مطوية	سالمة	عيوب	مقطوعة	مطوية
ضَرْبٌ	حَشُوْ		عَرُوضٌ	حَشُوْ	

القافية : أما القافية في هذا البيت فهو بعض الكلمة : (طَارِي) ، تبدأ القافية

بحرف "ط" الى "ي" .

حروفها : رويها : الراء المكسورة . والألف قبل الراوي : ردف . والياء الناشئة عن

إشباع كسرة الراء : وصل .

حركاتها : كسرة الراء : مجرى . وفتحة الطاء : حذو .

نوعها : مطلقة مردوفة موصولة بلين .

حدودها بين الساكنين : وقع بين ساكنيها حرف متحرك , فهي من المتوتر .

تَنْقُلُ فِي أَنْ كَلِمَحِ الْأَبْصَارِ			لِلْكَهْرِبَائِيَّةِ فِيهَا تَيَّارٌ		
حِلْ أَبْصَارُوْ	أَأَنْكَلَمْ	تَنْقُلْفِي	هَاتِيَارُوْ	تِيئْفِي	لِلْكَهْرِبَا
o/o/o/o/	o//o/o/	o///o/	o/o/o/o/	o///o/	o//o/o/
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
عيوب	سالمة	مطوية	عيوب	مطوية	سالمة



حَشُّوْ	عَرُوضْ	حَشُّوْ	ضَرْبْ
---------	---------	---------	--------

القافية : أما القافية في هذا البيت فهو بعض الكلمة : (صَارُوْ) ، تبدأ القافية بحرف "ص" الى "و".

حروفها : رويها : الراء المضمومة . والألف قبل الراوي : ردف . والواو الناشئة عن إشباع ضمة الراء : وصل .

حركاتها : ضمة الراء : مجرى . وفتحة الصاد : حذو .

نوعها : مطلقة مردوفة موصولة بلين .

حدودها بين الساكنين : وقع بين ساكنيها حرف متحرك ، فهي من المتوتر .

لِلَّهِ مِنْ سُلُوكِ دَقِيْقٍ قَدْ صَارَ			جَوَائِبِ الْأَنْبَاءِ نَحْوِ الْأَمْصَارِ		
قِنَقْدَصَارَا	سُلُوكِنْدَقِي	لِللَّاهِيْنَ	وَلَاَمْصَارَا	أَنْبَاءِ نَحْ	جَوَائِبِ
o/o/o/o/	o// o /o/	o// o /o/	o/o/o/o/	o// o /o/	o// o //
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
عيوب	سالمة	سالمة	عيوب	سالمة	مخبونة
ضَرْبْ	حَشُّوْ	عَرُوضْ	حَشُّوْ		

القافية : أما القافية في هذا البيت فهو بعض الكلمة : (صَارَا) ، تبدأ القافية بحرف "ص" الى "ا".

حروفها : رويها : الراء المفتوحة . والألف قبل الراوي : ردف . والألف الناشئة عن إشباع فتحة الراء : وصل .

حركاتها : فتحة الراء : مجرى . وفتحة الصاد : حذو .

نوعها : مطلقة مردوفة موصولة بلين .

حدودها بين الساكنين : وقع بين ساكنيها حرف متحرك , فهي من المتوتر .

وَالْكَهْرَبَائِيَّةُ شَيْءٌ قَدْ حَازَ			فِي الْأَرْضِ مَجْرَى لَجَلِيلِ الْأَخْبَارِ		
أُنْقَدَحَر	نُبَيْشِي	وَالْكَهْرَبَا	لِلْأَخْبَرِ	رَنْجَلِي	فَالْأَرْضِ مَجْ
o/o/ o /	o/// o /	o// o /o/	o/o/ o /	o/// o /	o// o /o/
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
مقطوعة	مطوية	سالمة	مقطوعة	مطوية	سالمة
ضَرَبَ	حَشُوْ		عَرُوْضُ	حَشُوْ	

القافية : أما القافية في هذا البيت فهو من كلمتين : (قَدْ حَازَ) ، تبدأ القافية بحرف "ق" الى "ر".

حروفها : رويها : الراء الساكنة.

حركاتها : فتحة التاء : توجيه .

نوعها : مقيدة مجردة من الرفع والتأسيس.

حدودها بين الساكنين : وقع بين ساكنيها حرف متحركان , فهي من المتدارك .

أَسْفَرٌ مِنْهَا الْوَجْهُ بَعْضُ الْإِسْفَارِ			فِي كَنْهِهِ أَهْلُ النُّهْيِ وَالْأَفْكَارِ		
ضِلَّ إِسْفَارِي	هَلُوْجُهْبَع	أَسْفَرُ مِنْ	وَالْأَفْكَارِي	أَهْلُنْهَا	فِي كَنْهِهِ
o/o/o/o/	o// o /o/	o/o/ o /	o/o/o/o/	o// o /o/	// o / o /
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
عيوب	سالمة	مقطوعة	عيوب	سالمة	مكفوفة
ضَرَبَ	حَشُوْ		عَرُوْضُ	حَشُوْ	

القافية : أما القافية في هذ البيت فهو بعض الكلمة : (فَارِي) ، تبدأ القافية

بحرف "ف" الى "ي".

حروفها : رويها : الراء المكسورة . والألف قبل الراوي : ردف . والياء الناشئة عن

إشباع كسرة الراء : وصل.

حركاتها : كسرة الراء : مجرى . وفتحة الفاء : حذو.

نوعها : مطلقة مردوفة موصولة بليين .

حـودها بين الساكنين : وقع بين ساكنيها حرف متحرك , فهي من المتوتر .

وَلَمْ يَزَلْ مُخْتَجِبًا بِالْأَسْتَرِ		فِي طَيْبِهَا نُورٌ مُقَادٍ مِنْ نَارِ			
وَلَمْ يَزَلْ	مُخْتَجِبًا	بِالْأَسْتَرِ	فِي طَيْبِهَا	نُورٌ مُقَادٍ	مِنْ نَارِ
o// o //	o// / o /	o// o / o /	o// o / o /	o// o / o /	o// o / o /
مُتَفَعِّلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
مخبونة	مطوية	عيوب	سالمة	سالمة	عيوب
حَشُوْ	عَرُوْضْ	حَشُوْ	حَشُوْ	حَشُوْ	ضَرْبْ

القافية : أما القافية في هذ البيت فهو بعض الكلمة : (نَارِي) ، تبدأ القافية

بحرف "ن" الى "ي".

حروفها : رويها : الراء المكسورة . والألف قبل الراوي : ردف . والياء الناشئة عن

إشباع كسرة النون : وصل.

حركاتها : كسرة الراء : مجرى . وفتحة النون : حذو.

نوعها : مطلقة مردوفة موصولة بليين .

حـودها بين الساكنين : وقع بين ساكنيها حرف متحرك , فهي من المتوتر .

تَطْوِي الْمَسَافَاتِ بِهِمْ فِي الْأَسْفَارِ			وَكَمْ لَهَا بَيْنَ الْوَرَى مِنْ آثَارِ		
فَلِ أَسْفَارِي	فَأْتِنْبِهِمْ	تَطْوِلْمَسَا	مِنْ أَثَارِي	بَيْنَلُورَا	وَكَمَلَهَا
o/o/o/o/	o// o /o/	o// o /o/	o/o/o/o/	o// o /o/	o// o //
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
عيوب	سالمة	سالمة	عيوب	سالمة	مخبونة
ضَرْبُ	حَشُوْ		عَرُوضُ	حَشُوْ	

القافية : أما القافية في هذا البيت فهو بعض الكلمة : (فَارِي) ، تبدأ القافية

بحرف "ف" الى "ي".

حروفها : رويها : الراء المكسورة . والألف قبل الراوي : ردف . والياء الناشئة عن

إشباع كسرة الراء : وصل .

حركاتها : كسرة الراء : مجرى . وفتحة الفاء : حذو .

نوعها : مطلقة مردوفة موصولة بدين .

حادودها بين الساكنين : وقع بين ساكنيها حرف متحرك , فهي من المتوتر .

ثُمَّ تُضِيءُ لَيْلَهُمْ بِالْأَنْوَارِ			وَتَنْقُلُ الْأَخْبَارَ ذَاتِ الْأَخْطَارِ		
بِلِ أَنْوَارِي	أَنْلَيْلَهُمْ	ثُمَّتُّضِي	تِلِ أَخْطَارِي	أَخْبَارِذَا	وَتَنْقُلُنْ
o/o/o/o/	o// o /o/	o// // o /	o/o/o/o/	o// o /o/	o// o //
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
عيوب	سالمة	مطوية	عيوب	سالمة	مخبونة
ضَرْبُ	حَشُوْ		عَرُوضُ	حَشُوْ	

القافية : أما القافية في هذ البيت فهو بعض الكلمة : (واري) ، تبدأ القافية

بحرف "و" الى "ي".

حروفها : رويها : الراء المكسورة . والألف قبل الراوي : ردف . والياء الناشئة عن

إشباع كسرة الراء : وصل.

حركاتها : كسرة الراء : مجرى . وفتحة الواو : حدو.

نوعها : مطلقة مردوفة موصولة بليين .

حـودها بين الساكنين : وقع بين ساكنيها حرف متحرك , فهي من المتوتر .

مُشْرِقَةٌ مُبْهَجَةٌ لِلْأَنْظَارِ			فَتَجَعَلُ الْأَصَالَ مَثَلِ الْأَبْكَارِ		
لِلْأَنْظَارِ	مُبْهَجَتْنُ	مُشْرِقَتْنُ	لَنْ أَبْكَارِي	أَصَالَمَتْ	فَتَجَعَلُنْ
o/o/o/o/	o///o/	o///o/	o/o/o/o/	o//o/o/	o//o//
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَعِلُنْ	مُسْتَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
عيوب	مطوية	مطوية	عيوب	سالمة	مخبونة
ضَرْبُ	حَشْوُ		عَرُوضُ	حَشْوُ	

القافية : أما القافية في هذ البيت فهو بعض الكلمة : (ظاري) ، تبدأ القافية

بحرف "ظ" الى "ي".

حروفها : رويها : الراء المكسورة . والألف قبل الراوي : ردف . والياء الناشئة عن

إشباع كسرة الراء : وصل.

حركاتها : كسرة الراء : مجرى . وفتحة الظاء : حدو.

نوعها : مطلقة مردوفة موصولة بليين .

حـودها بين الساكنين : وقع بين ساكنيها حرف متحرك , فهي من المتوتر .

فَالسُّقْمَ تَشْفِيَةً بَعِيرٍ عَقَّارٍ			وَقَدْ تُدَاوِي كُلَّ دَاءٍ ضَرَّارٍ		
رِ عَقَّارٍ	فِيئُزُّ بَعِي	فَسُسُقْمَتَشْ	إِنْضُرَّرَارٍ	وَيَكُلُّدَا	وَقَدْ تُدَا
o/o/o/ /	o// o ///	o// o /o/	o/o/o/o/	o// o /o/	o// o / /
مُتَّفَعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُتَّفَعِلُنْ
عيوب	علة	سالمة	عيوب	سالمة	مخبونة
ضَرْبُ	حَشُوْ		عَرُوْضُ	حَشُوْ	

القافية : أما القافية في هذا البيت فهو بعض الكلمة : (قَارِنُ) ، تبدأ القافية بحرف "ق" الى "ن".

حروفها : رويها : الراء المكسورة . والألف قبل الراوي : ردف . والنون الساكنة بعدها : وصل .

حركاتها : كسرة الراء : مجرى . وفتحة القاف : حذو .

نوعها : مطلقة مردوفة موصولة بلين .

حدودها بين الساكنين : وقع بين ساكنيها حرف متحرك , فهي من المتوتر .

وَهِيَ لَعَمْرِي ذَاتِ لَفْحٍ سَيَّارٍ			وَالْجُرْحُ تَأْسُوهُ بَعِيرٍ مِسْبَارٍ		
حَنِسِّيَارِي	رِيذَاتِلْفُ	وَهِيْلَعَمْ	رِمِسْبَارِي	سُوْهُبِعِي	وَالْجُرْحُتَّ
o/o/o/o/	o// o /o/	o// o / /	o/o/o/ /	o/ / / o /	o// o /o/
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُتَّفَعِلُنْ	مُتَّفَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
عيوب	سالمة	مخبونة	عيوب	مطوية	سالمة
ضَرْبُ	حَشُوْ		عَرُوْضُ	حَشُوْ	

القافية : أما القافية في هذ البيت فهو بعض الكلمة : (ياري) ، تبدأ القافية

بحرف "ي" الى "ي".

حروفها : رويها : الراء المكسورة . والألف قبل الراوي : ردف . والياء الناشئة عن

إشباع كسرة الراء : وصل.

حركاتها : كسرة الراء : مجرى . وفتحة الياء : حدو.

نوعها : مطلقة مردوفة موصولة بليين .

حـودها بين الساكنين : وقع بين ساكنيها حرف متحرك , فهي من المتوتر .

فِي الْحَيَوَانِ وَالتَّرَى وَالْأَشْجَارِ			لَهَا نَقُودٌ فِي جَمِيعِ الْأَقْطَارِ		
وَلَا شَجَارِي	نَوْتَرَا	فَلْحَيَا	عَلِ أَقْطَارِي	ذُنْفِجْمِي	لَهَا نَقُودُ
o/o/o/o/	o// o //	o///o/	o/o/o/o/	o// o /o/	o// o //
مُسْتَفْعِلُنْ	مُتَّفَعِلُنْ	مُسْتَعْلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُتَّفَعِلُنْ
عيوب	مخبونة	مطوية	عيوب	سالمة	مخبونة
ضَرْبُ	حَشُوْ		عَرُوضُ	حَشُوْ	

القافية : أما القافية في هذ البيت فهو بعض الكلمة : (جاري) ، تبدأ القافية

بحرف "ج" الى "ي".

حروفها : رويها : الراء المكسورة . والألف قبل الراوي : ردف . والياء الناشئة عن

إشباع كسرة الراء : وصل.

حركاتها : كسرة الراء : مجرى . وفتحة الجيم : حدو.

نوعها : مطلقة مردوفة موصولة بليين .

حـودها بين الساكنين : وقع بين ساكنيها حرف متحرك , فهي من المتوتر .

وَفِي بَحَارِ الْأَرْضِ ذَاتِ التِّيَّارِ			وَفِي رِيَّاحِ الْجَوِّ ذَاتِ الْإِعْصَارِ		
تَسْتِيَارِي	رَلَأْرَضْدَا	وَفِيَّحَا	تِلْ إِعْصَارِي	حَلَجْوَوْدَا	وَفِيْرِيَا
o/o/o/o/	o// o /o/	o// o //	o/o/o/o/	o// o /o/	o// o //
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُتَفَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُتَفَعِلُنْ
عيوب	سالمة	مخبونة	عيوب	سالمة	مخبونة
ضَرْبُ	حَشُوْ		عَرْوُضُ	حَشُوْ	

القافية : أما القافية في هذا البيت فهو بعض الكلمة : (يَارِي) ، تبدأ القافية بحرف "ي" الى "ي".

حروفها : رويها : الراء المكسورة . والألف قبل الراوي : ردف . والياء الناشئة عن إشباع كسرة الراء : وصل .  
حركاتها : كسرة الراء : مجرى . وفتحة الياء : حدو .  
نوعها : مطلقة مردوفة موصولة بدين .  
حدودها بين الساكنين : وقع بين ساكنيها حرف متحرك ، فهي من المتوتر .

هَآ تَسَحُّ هَاطَلَاتُ الْأَمْطَارِ			وَقَدْ سَرَتْ فِي كُلِّ غَيْمٍ مِدْرَارِ		
تُلْ أَمْطَارِي	حَهَا طَلَا	بَهَاتَسُ	مُدْرَارِي	فِيكُلِّغِي	وَقَدْ سَرَتْ
o/o/o/o/	o// o //	o// o //	o/o/o//	o// o /o/	o// o //
مُسْتَفْعِلُنْ	مُتَفَعِلُنْ	مُتَفَعِلُنْ	مُتَفَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُتَفَعِلُنْ
عيوب	مخبونة	مخبونة	عيوب	سالمة	مخبونة
ضَرْبُ	حَشُوْ		عَرْوُضُ	حَشُوْ	



القافية : أما القافية في هذا البيت فهو بعض الكلمة : (طاري) ، تبدأ القافية

بحرف "ط" الى "ي".

حروفها : رويها : الراء المكسورة . والألف قبل الراوي : ردف . والياء الناشئة عن

إشباع كسرة الراء : وصل.

حركاتها : كسرة الراء : مجرى . وفتحة الطاء : حذو.

نوعها : مطلقة مردوفة موصولة بليين .

حدودها بين الساكنين : وقع بين ساكنيها حرف متحرك , فهي من المتوتر .

فَهِىَ بِهَذَا الْكَوْنِ سِرُّ الْأَسْرَارِ		
رُؤَا سِرَارِي	ذَلْكَوْنِسِ	فَهِيَّة
o/o/o/	// o /o/	// o /
مُتَّفَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلْ	مُتَّفَعِلْ
عيوب	مكفوفة	مشكولة
عَرُوضْ	حَشُوْ	

القافية : أما القافية في هذا البيت فهو بعض الكلمة : (زاري) ، تبدأ القافية

بحرف "ر" الى "ي".

حروفها : رويها : الراء المكسورة . والألف قبل الراوي : ردف . والياء الناشئة عن

إشباع كسرة الراء : وصل.

حركاتها : كسرة الراء : مجرى . وفتحة الراء : حذو.

نوعها : مطلقة مردوفة موصولة بليين .

حدودها بين الساكنين : وقع بين ساكنيها حرف متحرك , فهي من المتوتر .

## ٣. في طريقي إلى حلب °

أُقْصِدُ مِنْهُ حَلْبًا فَيَمَنُ قَصْدًا			جِئْتُ إِلَى الدَّيْرِ ضَحَى يَوْمَ الأَحَدِ		
فِيْمَنْقَصِدُ	هُحَلْبُنُ	أُقْصِدُ مِنْ	يَوْمَ لَأَحَدُ	دَيْرِضَحًا	جِئْتُ إِلدُ
o//o/o/	o//o//	o///o/	o//o/o/	o///o/	o///o/
مُسْتَفْعِلُنْ	مُتَفَعِلُنْ	مُسْتَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَعِلُنْ	مُسْتَعِلُنْ
سالمة	مخبونة	مطوية	سالمة	مطوية	مطوية
ضَرْبُ	حَشْوُ		عَرُوضُ	حَشْوُ	

القافية : أما القافية في هذا البيت فهو كلمة وبعض أخرى : (مَنْقَصِدُ) ، تبدأ

القافية بحرف "م" الى "د".

حروفها : رويها : الصاد المفتوحة . والداد الساكنة بعدها : وصل .

حركاتها : فتحة الصاد : مجرى .

نوعها : مطلقة مجردة موصولة بالداد الساكنة .

حدودها بين الساكنين : وقع بين ساكنيها حرفان متحركان ، فهي من المتدارك .

تَطْلُبُ تَصْدِيقُ جَوَازِي فِي الصَّدَدِ			فَاعْتَرَضْتَنِي شُرْطَةٌ ذَاتَ رَصَدٍ		
زَيْفُصَصَدَدُ	دَيْفُجَوَا	تَطْلُبُتَّصَنُ	ذَاتُ رَصَدٍ	نَيْشُرْطَةٌ	فَاعْتَرَضْتَنِي
o//o/o/	o///o/	o///o/	o///o/	//o/o/	o///o/
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَعِلُنْ	مُسْتَعِلُنْ	مُسْتَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَعِلُنْ
سالمة	مطوية	مطوية	مطوية	مكفوفة	مطوية

° مصطفى الشقا ، ديوان الرضائي أتم شرحه وصححه ، المرجع السابق ، ص .

ضَرْبٌ	حَشُوْ	عَرُوْضٌ	حَشُوْ
--------	--------	----------	--------

القافية : أما القافية في هذا البيت فهو كلمتين : (فِصْصَدَدٌ) ، تبدأ القافية بحرف "ف" الى "د".

حروفها : رويها : الدال المفتوحة . والدال الساكنة بعدها : وصل .

حركاتها : فتحة الدال : مجرى .

نوعها : مطلقة مجردة موصولة بالدال الساكنة .

حدودها بين الساكنين : وقع بين ساكنيها حرفان متحركان ، فهي من المتدارك .

كَأَنِّي وَالْعَيْظُ فِي قَلْبِي اتَّقَدُ			فَعَاغِي ذَاكَ مِنَ الْيَوْمِ لَعْدُ		
قَلْبِيَتَقَدُ	وَلْعَيْظِي	كَأَنِّي	يَوْمِ لَعْدُ	ذَاكَ مِنَ	فَعَاغِي
o//o/o/	o//o/o/	o//o//	o///o/	o///o/	o//o//
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُتَفَعِّلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُتَفَعِّلُنْ
سالمة	سالمة	مخبونة	مطوية	مطوية	مخبونة
ضَرْبٌ	حَشُوْ	عَرُوْضٌ	حَشُوْ		

القافية : أما القافية في هذا البيت فهو كلمة وبعض أخرى : (بِسْتَقْدُ) ، تبدأ القافية بحرف "ب" الى "د".

حروفها : رويها : القاف المفتوحة . والدال الساكنة بعدها : وصل .

حركاتها : فتحة القاف : مجرى .

نوعها : مطلقة مجردة موصولة بالدال الساكنة .

حدودها بين الساكنين : وقع بين ساكنيها حرفان متحركان ، فهي من المتدارك .

حَتَّى لَقَدْ يَسْتُ مِنْ فَتْحِ السَّدِّدِ	سَفِينَةُ أَمْسِكُهَا مَاءً جَمَدٌ
---	------------------------------------

سَفِينَةٌ	أَمْسِكْهَا	مَائِنَجَمَدٌ	حَتَّالْقَدُّ	يَسْتُثْمِنُ	فَتَحْسِدَدٌ
// ٥ //	٥///٥/	٥// ٥ /٥/	٥// ٥ /٥/	٥// ٥ //	٥// ٥ /٥/
مُتَّفَعِلٌ	مُسْتَعِلُنٌ	مُسْتَفْعِلُنٌ	مُسْتَفْعِلُنٌ	مُتَّفَعِلُنٌ	مُسْتَفْعِلُنٌ
مشكولة	مطوية	سالمة	سالمة	مخبونة	سالمة
حَشُوْ		عَرُوْضٌ	حَشُوْ		ضَرْبٌ

القافية : أما القافية في هذا البيت فهو كلمة وبعض أخرى : (حِسِدَدٌ) ، تبدأ

القافية بحرف "ح" الى "د".

حروفها : رويها : الدال المفتوحة .والدال الساكنة بعدها : وصل .

حركاتها :فتحة الدال : مجرى .

نوعها : مطلقة مجردة موصولة بالدال الساكنة .

حدودها بين الساكنين : وقع بين ساكنيها حرفان متحركان , فهي من المتدارك .

كَأَنَّ مَنْ يَمُرُّ مِنْ هَذَا الْبَلَدِ			وَقُلْتُ مِنْ يَأْسَى وَقَدْ قُلَّ الْجِلْدُ		
هَادِلْبَدٌ	يَمْرُرُ مِنْ	كَأَنَّ مَنْ	قُلَّ الْجِلْدُ	يَأْسَى وَقَدْ	وَقُلْتُ مِنْ
٥// ٥ /٥/	٥// ٥ //	٥// ٥ //	٥// ٥ /٥/	٥// ٥ /٥/	٥// ٥ //
مُسْتَفْعِلُنٌ	مُتَّفَعِلُنٌ	مُتَّفَعِلُنٌ	مُسْتَفْعِلُنٌ	مُسْتَفْعِلُنٌ	مُتَّفَعِلُنٌ
سالمة	مخبونة	مخبونة	سالمة	سالمة	مخبونة
ضَرْبٌ	حَشُوْ		عَرُوْضٌ	حَشُوْ	

القافية : أما القافية في هذا البيت فهو كلمة وبعض أخرى : (دَلْبَدٌ) ، تبدأ

القافية بحرف "ذ" الى "د".

حروفها : رويها : الام المفتوحة .والدال الساكنة بعدها : وصل .

حركاتها :فتحة الام : مجرى .

نوعها : مطلقة مجردة موصولة بالبدال الساكنة .

حدودها بين الساكنين : وقع بين ساكنيها حرفان متحركان , فهي من المتدارك .

لَوْلَا كِرَامٌ أَدْرَكُونِي بِالْمَدِّ			يُمِرُّ زَحْفًا بَيْنَ أَشْدَاقِ الْأَسَدِ		
نَيْبِلَمَدَدٌ	مُنَادِرَكُو	لَوْلَا كِرَامٌ	دَاقِلْأَسَدٌ	فَنَبِينَأَشُ	يُمِرُّزَحْ
o// o /o/	o// o /o/	o// o /o/	o// o /o/	o// o /o/	o// o //
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
سالمة	مخبونة	مخبونة	سالمة	سالمة	مخبونة
ضَرْبٌ	حَشْوٌ		عَرُوضٌ	حَشْوٌ	

القافية : أما القافية في هذا البيت فهو كلمة : (بَلَمَدَدٌ) ، تبدأ القافية بحرف "ب" الى "د".

حروفها : رويها : الدال المفتوحة .والدال الساكنة بعدها : وصل .

حركاتها :فتحة الدال : مجرى .

نوعها : مطلقة مجردة موصولة بالبدال الساكنة .

حدودها بين الساكنين : وقع بين ساكنيها حرفان متحركان , فهي من المتدارك .

يَا صَاحِبَ الشَّرْطَةِ مَا هَذَا اللَّدْدُ			لَكِنْتُ أَبْقَى زَمَنًا مِنْ غَيْرِ حَدِّ		
هَادِلْدَدٌ	شَرْطَةُ مَا	يَا صَاحِبِشْ	مِنْغَيْرِحَدِّ	قَازَمْنَا	لَكِنْتُ أَبْ
o// o /o/	o///o/	o// o /o/	o// o /o/	o/ o /o/	o// o //
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
سالمة	مطوية	سالمة	سالمة	مقطوعة	مخبونة

حَشُوْ	عَرُوْضْ	حَشُوْ	ضَرَبْ
--------	----------	--------	--------

القافية : أما القافية في هذا البيت فهو كلمة وبعض أخرى : (ذَلْدَدٌ) ، تبدأ القافية بحرف "ذ" الى "د".

حروفها : رويها : الدال المفتوحة .والدال الساكنة بعدها : وصل .

حركاتها :فتحة الدال : مجرى .

نوعها : مطلقة مجردة موصولة بالدال الساكنة .

حدودها بين الساكنين : وقع بين ساكنيها حرفان متحركان , فهي من المتدارك .

فَإِنَّ أَجْنَادَكَ جَاءُوا بِالْفَنَدِ			لَمْ أَدْرِ جِدُّ فَعَلْكُمْ أَمْ هُوَ دَدٌ		
عُؤِبْلَفَنَدٌ	نَادُكْجَا	فَإِنَّ أَجْ	أَمْ هُوَ دَدٌ	دُنْفَعْلُكُمْ	لَمْ أَدْرِ جِدُّ
o//o/o/	o///o/	o//o//	o///o/	o//o/o/	o//o/o/
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَعِلُنْ	مُتَفْعِلُنْ	مُسْتَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
سالمة	مطوية	مخبونة	مطوية	سالمة	سالمة
ضَرَبْ	حَشُوْ	عَرُوْضْ	حَشُوْ		

القافية : أما القافية في هذا البيت فهو كلمة : (بَلْفَنَدٌ) ، تبدأ القافية بحرف "ب" الى "د".

حروفها : رويها : النون المفتوحة .والدال الساكنة بعدها : وصل .

حركاتها :فتحة النون : مجرى .

نوعها : مطلقة مجردة موصولة بالدال الساكنة .

حدودها بين الساكنين : وقع بين ساكنيها حرفان متحركان , فهي من المتدارك .

إِذْ فِي عَاثُوا عَيْثَ ذَنْبٍ فِي نَقْدٍ	تَعَاوَرْتَنِي مِنْهُمْ يَدٌ فَيَدٌ
---	-------------------------------------

إِذْ فَيِّي عَا	تُعَيِّنَدَاءُ	بِفِي نَقْدُ	تَعَاوَرَتْ	نِيْمِنَهُمْ	يَدُنْ فَيْدُ
o// o /o/	o// o /o/	o// o //	o// o //	// o /o/	o// o //
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُ	مُسْتَفْعِلُنْ
سالمة	سالمة	مخبونة	مخبونة	مطوية	مخبونة
حَشُوْ	عَرُوْضُ	حَشُوْ	ضَرْبُ		

القافية : أما القافية في هذا البيت فهو كلمة وبعض أخرى : (دُنْ فَيْدُ) ، تبدأ

القافية بحرف "د" الى "د".

حروفها : رويها : الياء المفتوحة .والدال الساكنة بعدها : وصل .

حركاتها : فتحة الياء : مجرى .

نوعها : مطلقة مجردة موصولة بالدال الساكنة .

حدودها بين الساكنين : وقع بين ساكنيها حرفان متحركان , فهي من المتدارك .

أَقَادُ كَالْقَاتِلِ قَيْدَ لَلْقَوْدُ			حَتَّى ثِيَابِي فَتَشَوْهَا وَالْجَسْدُ		
أَقَادُ كَلْ	قَاتِلِ قِي	دَلِقَوْدُ	حَتَّى ثِيَا	يَيْفَتَشَوْ	هَأَوَجَسْدُ
o// o //	// o /o/	o// o //	o// o /o/	o// o /o/	o// o /o/
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
مخبونة	مكفوفة	مخبونة	سالمة	سالمة	سالمة
حَشُوْ	عَرُوْضُ	حَشُوْ	ضَرْبُ		

القافية : أما القافية في هذا البيت فهو كلمة : (وَجَسْدُ) ، تبدأ القافية بحرف

"و" الى "د".

حروفها : رويها : السين المفتوحة .والدال الساكنة بعدها : وصل .

حركاتها :فتحة السين : مجرى .

نوعها : مطلقة مجردة موصولة بالبدال الساكنة .

حدودها بين الساكنين : وقع بين ساكنيها حرفان متحركان , فهي من المتدارك .

مَا أَنَا مِمَّنْ جَرَّ جُزْمًا فَشَرَدُ			كَأَنِّي سَارِقٌ مَالٍ مُفْتَقِدٌ		
مَا أَنَا مِمَّنْ	مَنْجَرَجُرٌ	مَا فَشَرَدُ	لِنْمُفْتَقِدٌ	سَارِقُ مَا	كَأَنِّي
o / o // o /	o // o / o /	o / o // o /	o // o / o /	o // o /	o // o //
مُسْتَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَعِيْلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
مطوية	سالمة		سالمة	مطوية	مخبونة
ضَرْبٌ	حَشُوْ		عَرْوُضٌ	حَشُوْ	

القافية : أما القافية في هذا البيت فهو كلمة وبعض أخرى : (مَا فَشَرَدُ) ، تبدأ

القافية بحرف "م" الى "د".

حروفها : رويها : الشين المفتوحة . والبدال الساكنة بعدها : وصل .

حركاتها : فتحة الشين : مجرى .

نوعها : مطلقة مجردة موصولة بالبدال الساكنة .

حدودها بين الساكنين : وقع بين ساكنيها حرفان متحركان , فهي من المتدارك .

كَلًّا وَلَسْتُ جَائِيًّا عَلَيَّ أَحَدٌ			وَلَسْتُ مِمَّنْ سِيِّمَ حَقًّا فَجَحَدُ		
عَلَا أَحَدٌ	بُجَانِيْنٌ	كَلًّا وَلَسُنْ	فَنَفَجَحَدُ	مَنْسِيْمَحِقٌ	وَلَسْتُ مِمَّنْ
o // o //	o // o //	o // o / o /	o // o /	o // o / o /	o // o //
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
مخبونة	مخبونة	سالمة	مطوية	سالمة	مخبونة



حَشُوْ	عَرُوْضٌ	حَشُوْ	ضَرَبٌ
--------	----------	--------	--------

القافية : أما القافية في هذا البيت فهو كلمة وبعض أخرى : (لَا أَحَدٌ) ، تبدأ القافية بحرف "ل" الى "د".

حروفها : رويها : الحاء المفتوحة . والداد الساكنة بعدها : وصل .

حركاتها : فتحة الحاء : مجرى .

نوعها : مطلقة مجردة موصولة بالداد الساكنة .

حدودها بين الساكنين : وقع بين ساكنيها حرفان متحركان ، فهي من المتدارك .

وَالْحُكْمُ قَدْ جَارَ عَلَيْهِمْ وَاسْتَبَدَّ			لَكِنَّمَا الْأَمْرُ لَدَيْهِمْ قَدْ فَسَدَ		
لَكِنَّمَا	أَمْرُ	لَدَيْهِمْ	قَدْ	فَسَدَ	وَالْحُكْمُ
قَدْ	جَارَ	عَلَيْهِمْ	وَاسْتَبَدَّ	هَمُوسْتَبَدَّ	هَمُوسْتَبَدَّ
o//o//o//	o//o//o//	o//o//o//	o//o//o//	o//o//o//	o//o//o//
مُتَّفَعِلُنْ	مُتَّفَعِلُنْ	مُتَّفَعِلُنْ	مُتَّفَعِلُنْ	مُتَّفَعِلُنْ	مُتَّفَعِلُنْ
مخبونة	مطوية	سالمة	سالمة	مخبونة	سالمة
حَشُوْ	عَرُوْضٌ	حَشُوْ	ضَرَبٌ		

القافية : أما القافية في هذا البيت فهو كلمة : (وَسْتَبَدَّ) ، تبدأ القافية بحرف "و" الى "د".

حروفها : رويها : الباء المفتوحة . والداد الساكنة بعدها : وصل .

حركاتها : فتحة الباء : مجرى .

نوعها : مطلقة مجردة موصولة بالداد الساكنة .

حدودها بين الساكنين : وقع بين ساكنيها حرفان متحركان ، فهي من المتدارك .

فَالْقَوْمُ : أَمَّا حَظُّهُمْ فَقَدْ رَقَدَ	عَنْهُمْ ، وَأَمَّا سَعْدُهُمْ فَقَدْ خَمَدَ
--	--

فَلَقَوْمًا	مَا حَظَّهْمَ	فَقَدْ رَقَدَ	عَنْهُمْ وَأَمَّ	مَا سَعَدَهُمْ	فَقَدْ حَمَدَ
o//o/o/	o//o/o/	o//o//	o//o/o/	o//o/o/	o//o//
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
سالمة	سالمة	مخبونة	سالمة	سالمة	مخبونة
حَشُّوْ	عَرُوضْ	حَشُّوْ	ضَرْبْ		

القافية : أما القافية في هذا البيت فهو كلمة وبعض أخرى : (قَدْ حَمَدَ) ، تبدأ

القافية بحرف "ق" الى "د".

حروفها : رويها : الميم المفتوحة .والدال الساكنة بعدها : وصل .

حركاتها : فتحة الميم : مجرى .

نوعها : مطلقة مجردة موصولة بالدال الساكنة .

حدودها بين الساكنين : وقع بين ساكنيها حرفان متحركان ، فهي من المتدارك .

مِنْهُمْ ، وَأَمَّا نَحْسُهُمْ فَقَدْ وَقَدَ			وَقَدْ أَصَاعُوا بَجْدُهُمْ إِلَى الْأَبَدِ		
مِنْهُمْ وَأَمَّ	مَا حَظَّهْمَ	فَقَدْ وَقَدَ	وَقَدْ أَصَا	عَوْجَجْدُهُمْ	إِلَ الْأَبَدِ
o//o/o/	o//o/o/	o//o//	o//o//	o//o/o/	o//o//
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
سالمة	سالمة	مخبونة	مخبونة	سالمة	مخبونة
حَشُّوْ	عَرُوضْ	حَشُّوْ	ضَرْبْ		

القافية : أما القافية في هذا البيت فهو كلمة وبعض أخرى : (لَ الْأَبَدِ) ، تبدأ

القافية بحرف "ل" الى "د".

حروفها : رويها : الباء المفتوحة .والدال الساكنة بعدها : وصل .

حركاتها :فتحة الباء : مجرى .

نوعها : مطلقة مجردة موصولة بالبدال الساكنة .

حدودها بين الساكنين : وقع بين ساكنيها حرفان متحركان , فهي من المتدارك .

وَقَدْ وَقَدْ ، وَقَدْ وَقَدْ ، وَقَدْ وَقَدْ		
وَقَدْ وَقَدْ	وَقَدْ وَقَدْ	وَقَدْ وَقَدْ
o// o //	o// o //	o// o //
مُتَّفَعِلُنْ	مُتَّفَعِلُنْ	مُتَّفَعِلُنْ
مخبونة	مخبونة	مخبونة
عَرُوضُ	حَشُوْ	

القافية : أما القافية في هذا البيت فهو كلمة وبعض أخرى : (قَدْ وَقَدْ) ، تبدأ القافية بحرف "ق" الى "د".

حروفها : رويها : القاف المفتوحة . والبدال الساكنة بعدها : وصل .

حركاتها : فتحة القاف : مجرى .

نوعها : مطلقة مجردة موصولة بالبدال الساكنة .

حدودها بين الساكنين : وقع بين ساكنيها حرفان متحركان , فهي من المتدارك .

فاما القاصدة لمعروف الرصافي لا مفر من عيوب القافية . كل قافية في

بيت الشعر التي لا تحتوي على سناد وإكفاء و إجازة أو إقواء وغيرها مما تسبب

لعيوب قافية .

## د. تحليل الوزن والقافية لأبيات المقفى في الديوان الرصافي

في القصيدة قبله ، قام معروف الرصافي باستخدام بحر الرجز التام.<sup>٦</sup> كل

الأبيات لها تشابه بين عروض وضرب. مثل :

تَلَاةُ فَوْقَ الْعُصْنِ الرَّطِيبِ			سَمِعْتُ شِعْرًا لِّلْعَنْدَلِيبِ		
رَطِيبِي	قَلْعُصْنِ	تَلَاهُفُو	دَلِيبِي	رَنَلْعَن	سَمِعْتُشِعْ
فَعُولُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُتَفَعِلُنْ	فَعُولُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُتَفَعِلُنْ
مخبونة	مقطوعة	مخبونة	مخبونة	مقطوعة	مخبونة
ضَرْبٌ	حَشْوٌ		عَرُوضٌ	حَشْوٌ	

في هذا البيت يستخدم الوزن *المخبونة*<sup>٧</sup> في تفعيلة آخِر من الشطر الأول أو عروض وهي *مُسْتَفْعِلُنْ* : *مُتَفَعِلُنْ* أو *فَعُولُنْ*. ونفس تفعيلة الآخِر من الشطر الأول في الشطر الثاني التي تستخدم ضرب *المخبونة*<sup>٨</sup> وهي *مُسْتَفْعِلُنْ* : *مُتَفَعِلُنْ* أو *فَعُولُنْ*. على الرغم أن جميع الأبيات تستخدم نفس تفعيلة عروض و ضرب، في

بعض الأبيات هناك وجدت بين الاختلافين. مثال :

فَاعْتَرَضْتِي شُرْطُهُ دَاتَ رَصَدٌ	تَطْلُبُ تَصْدِيقُ جَوَازِي فِي الصَّدَدُ
--------------------------------------	---

<sup>٦</sup> هو البيت الذي استوفى جميع تفعيلته كما هي في دائرته، وكان حكم العلل واحدا في جميع هذه التفعيلات، لا فرق في ذلك بين العروض والضرب والحشو. وهذا التعريف لا يصدق إلا على النوع الأول من الكامل ، أنظر: الدكتور إميل بديع يعقوب ، المعجم المفضل في علم العروض والقافية وفنون الشعر ، (بيروت: دار الكتاب العلمية ، ١٤١١-١٩٩١ ) ، ص. ١٧٠ .  
<sup>٧</sup> : انظر، حين بعض بحر خفيف الجزء ، Mas'an Hamid, *Ilmu Arudh dan Qawafi*,

فَعَرَضَتْ	نَيْشُرْطَةُ	ذَاتَرَصَدٌ	تَطْلِبُتَصُّ	دِيْفُجَوَا	زَيْفُصَدَدٌ
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُ	مُسْتَعْلِنُ	مُسْتَعْلِنُ	مُسْتَعْلِنُ	مُسْتَفْعِلُنْ
مطوية	مكفوفة	مطوية	مطوية	مطوية	سالمة
حَشْوُ	عَرُوضُ	حَشْوُ	حَشْوُ	حَشْوُ	ضَرْبُ

هذا بيت يستخدم تفعيلة آخِر مختلفة هناك في الشطر أول عروض مطوية<sup>٩</sup>  
هي: مُسْتَفْعِلُنْ : مُسْتَعْلِنُ ، وفي الشطر الثاني هو ضرب السالمة<sup>١٠</sup> هي : مُسْتَفْعِلُنْ .  
تبدأ معروف الرصافي تفعيلة الأولى والثانية على هذه القصيدة تحتوي على  
نفس الوزن ومختلفة في بعض الأبيات . أما الوزن نفس الشيء :

مَمْ تَهَوُ إِلَّا حَسَنُ الطَّيِّعَةِ			إِذْ قَالَ نَفْسِي نَفْسٌ رَفِيعَةٌ		
طَيِّعَةٌ	لَمْ تَهَوِ إِلَّا	لَمْ تَهَوِ إِلَّا	رَفِيعَةٌ	سَيِّئُفْسُنْ	إِذْ قَالَ نَفْسٌ
فَعُولُنْ	مُسْتَعْلِنُ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعُولُنْ	مُسْتَفْعِلُ	مُسْتَفْعِلُنْ
مخبونة	مطوية	سالمة	مخبونة	مقطوعة	سالمة
ضَرْبُ	حَشْوُ	حَشْوُ	عَرُوضُ	حَشْوُ	حَشْوُ

هذا البيت التي تستخدم تفعيلة السالمة<sup>١١</sup> : مُسْتَفْعِلُنْ . وأما تبدأ تفعيلة مختلفة بين  
شطر الأول والثاني هناك في بيت أربعة :

<sup>٩</sup> الطيِّ : وهو حذف الربع الساكن ، مستفعل : مستعلن ، أسطر : الدكتور نايف معروف و الدكتور

عمر الأسعد، علم العروض التطبيقي ، (بيروت: دار النفائس ، ١٤٤٨-١٩٩٧ ) ، ص. ٤٠

<sup>١٠</sup> هو البيت الذي سلم من الزحافات والعلل مع جواز دخولها عليه، أنظر : الدكتور

إميل بديع يعقوب ، المعجم المفضل في علم العروض والقافية وفنون الشعر ، (بيروت: دار

الكتاب العلمية ، ١٤١١-١٩٩١ ) ، ص. ١٧١

<sup>١١</sup> هو البيت الذي سلم من الزحافات والعلل مع جواز دخولها عليه، أنظر : الدكتور

إميل بديع يعقوب، نفس المرجع، ص. ١٧١

حَتَّى لَقَدْ يَسْتُ مِنْ فَتْحِ السَّدِّ			سَفِينَةٌ أَمْسِكُهَا مَاءٌ جَمَدٌ		
فَتَحْسَسِدُ	يَسْتُمِنُ	حَتَّالْقَدُ	مَائُجَمَدُ	أَمْسِكُهَا	سَفِينَةٌ
مُسْتَفْعِلُنْ	مُتَفَعِّلُنْ	<u>مُسْتَفْعِلُنْ</u>	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَعْلِنُ	<u>مُتَفَعِّلُنْ</u>
سالمة	مخبونة	<u>سالمة</u>	سالمة	مطوية	<u>مشكولة</u>
ضَرْبُ	حَشْوُ		عَرُوضُ	حَشْوُ	

هذا البيت التي يستخدم تفعيلة مخبونة<sup>١٢</sup> مُسْتَفْعِلُنْ : مُتَفَعِّلُنْ أو مَفَاعِلُنْ والسالمة مُسْتَفْعِلُنْ.

هذه بعض امتياز معروف الرصافي في صنع مؤلفاته الشعرية. عندما يكون وزن الشعر معياري ، ثم يميل أن يكون مبدا في قافية. لكن قافية الشعر معياري، ثم يميل أن يكون مبدا في وزن. في بعض الأحيان ، حتى مناسبات عديدة ، حاول أيضا تنشئة وزن وقافية معياري غير لازم. هذا يثبت أن تكون ماهرا في صنع مؤلفات الأبيات الجميلة والإبداعية.

أن وزن القافية في هذه القصيدة تماما كالقافية نزم.<sup>١٣</sup> في هذا السياق أن معرف الرصافي يؤكد على مساواة القافية بين كلمة الصدر والعجز الأخيرة. يظهر تشابه القافية في كل بيت القصيدة كالكلمة بين لِّلْعَنْدَلِيْبِ و الرِّطِيْبِ في القصيدة الأولى.<sup>١٤</sup> وفي القصيدة الثاني<sup>١٥</sup> والثالث<sup>١٦</sup> يستخدم تشابه القافية كالكلمة الأخباز

<sup>١٢</sup> الخبن : وهو حذف الثاني الساكن ، فاعلن : فعلن ، نفس المرجع ، ص. ١٢٦

<sup>١٣</sup> Sofyan Hadi, *Sastra Arab Sufistik Nusantara Orisinalitas Gagasan dan Stalistika Karya Syaikh Isma'il Al-Minangkabawi*, (Tangerang Selatan : Lembaga Studi Islam Progresif (LSIP)), ص. ٣٠٩.

<sup>١٤</sup> أغرودة للعندليب ، أنظر : مصطفى الشقا ، ديوان الرصافي أتم شرحه و صححه

(مصر : دار الفكر العربي ، ١٣٧٣ - ١٩٥٣) ، ص. ٢٤٨-٢٤٩

<sup>١٥</sup> التلغراف أو الأسلاك البرقية ، أنظر : نفس المرجع ، ص. ٢٥٢-٢٥٣

و الأوتار والكلمة الأحد و قصد في القصيدة الثاني والثالث. تشابه هذه القافية الى  
 آخيرة القاصدة . يسمى في هذا البيت في علم العروض بالبيت المقفى.<sup>١٧</sup>  
 بيت المقفى هو أجمل بيت من أبيات أخرى. إلى جانب أجمل ، بيت  
 المقفى بيت أخف وأكثر راحة. حيث يبدو الأبيات أعلاه مثل الكلمات الأخيرة  
 التي تتكون منها القافية هي اختيار حرف واحدة قبل كلمة الراوي هي رسائل  
 مجاورة للنموذج والكتابة. وذلك أنه في القصيدة ، يقدم معروف الرصافي الكلمات  
 الأخيرة لكل صدر و عجز بالحروف نفسها والمتشابهة. لذلك يقال أن بيت المقفى  
 أبيات جميلة ومريحة للغاية.

قال الكاتب إن بيت المقفى هو الأخف وزنا لأن بيت المقفى موجودة في  
 بحر الرجز في ديوان الرصافي. بحر الرجز هو بحر خفيف كقول الدكتور محمد علي  
 سلطاني "هو أكثر بحر الشعر طروقا من قبل الشعراء ، وذلك لسهولة من جهة ،  
 وكثرة حالاته وجوازاته من جهة أخرى ، حتى إن العرب كانت تسميه حمار الشعر ،  
 فقد كان أنيسهم في أسفارهم ، يحدون به تسلية للركب وحفاظا على نشاط  
 الرواجل.<sup>١٨</sup>

UIN IMAM BONJOL  
 PADANG

<sup>١٦</sup> في طريقي إلى حلب ، أنظر : مصطفى الشقا ، المرجع السابق ، ص . ٤٦٢ -

<sup>١٧</sup> Sofyan Hadi, *Sastra Arab Sufistik Nusantara Orisinalitas Gagasan dan Stalistika Karya Syaikh Isma'il Al-Minangkabawi*, (Tangerang Selatan : Lembaga Studi Islam Progresif (LSIP)), ص ٣٠٩ .

<sup>١٨</sup> الأستاذ الدكتور محمد علي سلطاني ، المختار من علوم البلاغة والعروض ، ( سوريا

كان بيت المقفى الابجر الخفيف هناك على موضوع واضح كالموضوع المدح  
والهحاء والوصف. لأنه فى الموضوع يجب أن يكون واضحا للتعبير على النية التى  
نقلها الشاعر.



UIN IMAM BONJOL  
PADANG